

المجتمع المتشكّك لا يجسّد المجتمع الاسلامي



يوضح الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية ، بأن مصادرنا الدينية ترى وحدة المجتمع الديني و التوحيدي و الاسلامي بمثابة احد الاركان الرئيسية المستوحاة من المبدأ الاسلامي ، لافتاً الى أن اسلامية المجتمع ذات صلة مباشرة بوحدة المجتمع .

أفاد مراسل وكالة أنباء التقريب (تنا) ، بأن مراسم الاحتفاء باصدار كتاب " العالم الاسلامي " في ثمانية أجزاء - من منشورات مؤسسة أبحاث العالم الاسلامي - أقيمت صباح اليوم الأحد في مركز الابحاث و الدراسات التابع لوزارة الخارجية الايرانية ، حضرها آية الله الأراكي الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية ، و الدكتور محمد جواد طريف وزير الخارجية ، و علي أكبر صالح رئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية ، و عدد من نواب مجلس الشورى و سفراء الدول الإسلامية .

و في هذه المناسبة ألقى آية الله الأراكي كلمة جاء فيها : أن آيات كثيرة تؤكد على مبدأ أن المجتمع

المتشئت لا يجسد المجتمع الاسلامي ، و أن السمة الرئيسية للإسلام تتجلى في تحقق الوحدة .

كما أعرب الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية عن تقديره لإصدار موسوعة " العالم الإسلامي " ، لافتاً إلى أن إصدار هذه الموسوعة يشكل خطوة أولى هامة و موفقة على طريق طويل ، إذ أننا بامس الحاجة إلى بحوث إسلامية جمة.

و تابع سماحته : أن تشكيل المجتمع الإسلامي يتبلور من خلال تجسيد الوحدة ، التي تكون انطلاقتها سواء من الوحدة الاعتبارية أو التوافقية. و هي الوحدة التي تبدأ بالشهادتين .

و أضاف آية الله الأراكي : أن هذه الشهادة ليست مجرد اقرار قلبي فحسب ، و إنما التزام بإطاعة الرسول (ص) ، و من ثم ترجمتها إلى وحدة حقيقية .